Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كنَّا اشترطنا تحديداتٍ أدق من مثل: «مؤلفُ هذا الكتاب الذي يبدو لنا عاجزاً عن الكتابة خارج دفء العائلة..»). ويسعنا القول إننا نكون إزاء الفرد نفسِه في كلا العالمين، باستثناء بعض التنويعاتِ الحاصلة من خاصِّيات عرضية.

بيد أن المثلَيْن الآنفين يلبثان محض ألعوبتين لسانيتين إن لم يعينانا على تعميق المسألة التي تشغلنا: كيف تتبيَّن جوهرية الخاصِّيات المعنية بالدراسة ويستدلّ على عَرَضيّتها، وكيف تُبنى العوالم المرجعية فيها ومن خلالها.

وكانَ ريشر (١٩٧٣) في سياق عرضِه للكيفية التي يتم بها التعريف بعالم ممكن، باعتباره بياناً ثقافياً، اقترح المثالَ التعييني التالي:

(I) عائلة مكوَّنة من أفراد حاليين **س**١.. **س**ن؛ (II) عائلة مكوَّنة من خاصيات ج، د، هـ....، منسوبة إلى أفراد؛ (III) «تخصيص بالجوهرية» يطاول كُلَّ خاصية ملازمة الأفراد، والتي يسعنا من خلالها أن نبين إن كانَت خاصِّيةٌ جوهرية له (للفرد) أم لغيره؛ (IV) علاقاتٌ فيما بين الخاصيات (على سبيل المثال علاقات تضمير).

ولما كان عالم معطى **و**١ يسكنه فردان **س**١ و**س**٢، وثلاث خاصيات ج، د، هـ، فإن علامة الإيجاب + تكون تدلّ على أن الفرد موضع التساؤل لَهُ خاصية قيد التساؤل كذلك، وأن علامة السلب - تعني أن ليس لَهُ خاصية، في حين أنَّ الأقواس القائمة تشير إلى الخاصِّيات الجوهرية:

و١	ج	د	هـ
س١	(+)	(+)	(−)
س٢	+	+	(−)

ولنتخيَّل الآن عالماً **و**٢ حيث قد يكون أفراد تالون ولهم الخاصيات التالية:

و٢	ج	د	هـ
م١	(+)	(+)	+
م٢	+	−	(−)
م٣	(+)	(−)	(+)